

البداية والنهاية

الصلاة إلا بقرآن قال فعلمني فعلمه قل هو ا ا أحد قال زدني فما سمعت في البسيط ولا في الوجيز أحسن من هذا قال يا اعرابي إن هذا كلام ا ا ليس بشعر إنك إن قرأت قل هو ا ا أحد مرة كان لك كأجر من قرأ ثلث القرآن وإن قرأتها مرتين كان لك كأجر من قرأ ثلثي القرآن وإذا قرأتها ثلاث مرات كان لك كأجر من قرأ القرآن كله قال الأعرابي نعم الإله إلها يقبل اليسير ويعطي الجزيل فقال رسول ا ا A ألك مال فقال ما في بني سليم قاطبة رجل هو أفقر مني فقال رسول ا ا A لأصحابه أعطوه فأعطوه حتى أبطروه قال فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول ا ا إن له عندي ناقة عشراء دون البختية وفوق الأعرى تلحق ولا تلحق أهديت إلي يوم تبوك أتقرب بها إلى ا ا D فأدفعها إلى الأعرابي فقال رسول ا ا A وصفت ناقتك فأصف مالك عند ا ا يوم القيامة قال نعم قال لك ناقة من درة جوفاء قوائمها من زبرجد أخضر وعنقها من زبرجد أصفر عليها هودج وعلى الهودج السندس والاستبرق وتمر بك على الصراط كالبرق الخاطف يغطك بها كل من رآك يوم القيامة فقال عبد الرحمن قد رضيت فخرج الأعرابي فلقبه ألف أعرابي من بني سليم على ألف دابة معهم ألف سيف وألف رمح فقال لهم أين تريدون قالوا نذهب إلى هذا الذي سفه آلهتنا فنقتله قال لا تفعلوا أنا أشهد أن لا إله إلا ا ا وأن محمدا رسول ا ا وحدثهم الحديث فقالوا بأجمعهم نشهد أن لا إله إلا ا ا وأن محمدا رسول ا ا ثم دخلوا فقيل لرسول ا ا فتلقاهم بلا رداء ونزلوا عن ركبهم يقبلون حيث ولوا عنه وهم يقولون لا إله إلا ا ا محمد رسول ا ا ثم قالوا يا رسول ا ا مرنا بأمرك قال كونوا تحت راية خالد بن الوليد فلم يؤمن من العرب ولا غيرهم ألف غيرهم قال البيهقي قد أخرجه شيخنا أبو عبد ا ا الحافظ في المعجزات بالاجازة عن أبي أحمد بن عدي الحافظ قلت ورواه الحافظ أبو نعمي في الدلائل عن أبي القاسم بن أحمد الطبراني إملاء وقراءة حدثنا محمد ابن علي بن الوليد السلمي البصري أبو بكر بن كنانة فذكر مثله ورواه أبو بكر الإسماعيلي عن محمد ابن علي بن الوليد السلمي قال البيهقي روى في ذلك عن عائشة وأبي هريرة وما ذكرناه هو أمثل الأسانيد فيه وهو أيضا ضعيف والحمل فيه على هذا السلمي وا ا أعلم .

حديث الحمار .

وقد انكره غير واحد من الحفاظ الكبار فقال أبو محمد بن عبد ا ا بن حامد أخبرنا أبو الحسن أحمد بن حمدان السحركي حدثنا عمر بن محمد بن بجير حدثنا أبو جعفر محمد بن يزيد إملاء أنا أبو عبد ا ا محمد بن عقبة بن ابي الصهباء حدثنا أبو حذيفة عن عبد ا ا بن حبيب الهذلي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي منظور قال لما فتح ا ا على نبيه A خيبر أصابه

